العدد ١١٧

السنة الثالثة

كلمات

قال على بن ابى طالب رضى الله عنه: من حلم ساد، ومن ساد استفاد، ومن استحيا حرم، ومن هاب خاب، ومن ابصر عيب نفسه عمى عن عيب غيره، ومن احتفر لاخيه بئراً وقع فيه، ومن نسى زلته استعظم زلة غيره ومن كابر فى الامور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن اعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل؛ ومن تجبر على الناس ذل، ومن دخل مداخل السوء اتهم، ومن حسن خلقه سهلت له طرقه، ومن حسن كلامه كانت الهيبة امامه، ومن خشى الله فاز،



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

وقال عبد الملك بن مراون لبنيه: عليكم بطلب الادب فانكم ان احتجتم اليه كان لكم مالا وان استغنيتم عنه كان لكم جمالا.

وقال الاحنف بن قيس: رأس الادب المنطق ولا خير فى قول الا بفعل ولا فى مال الا بجود، ولا فى صديق الا بوفاء، ولا في صدق الا بنية.

يوم الجمعة ٨ رمضان المبارك سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

١١ مارس سنة ١٩٢٧

مفتريات باطلة

نشرنا فى الجزء الماضى من الجريدة ما نقله مراسلنا فى القاهرة عن برقيات الاهرام مما رواه مراسلها اللندني عن جريدة الدايلى هرالد حيث جاء فيها (ان الدوائر السياسية تكتم تفاصيل المفاوضات التى كانت دائرة منذ بضعة اسابيع مع ابن السعود ولكن توجد اشاعات مقلقة تقول ان هناك اقتراحات بأن يعود ابن السعود لاخذ الاعانة المالية على شرط أن يوافق على عدة شروط تجعل املاكه أشبه ببلدان تحت الحماية البريطانية) هذا هو النبأ الذى نشرته الدايلى هرالد ولم نأبه له حينما قرأناه فى رسالة مراسلنا. لانا نشعر من أنفسنا انه كذب بالضرورة ويكذبه الحس والواقع ولم نزد انقلنا فيه أن هذا الخبر كاذب لا أصل له البتة واعتقدنا أن هذا القدر فى الكتابة كاف لدحض خبر مثل هذا بديهى البطلان للمتأمل العاقل ولكن لما جاءنا البريد الاخير رأينا بعض الصحف قد نقلت الخبر وعلقت عليه وأبدت فيه واعادت وبنت منه القصور والعلالى وكأنها ظفرت فيه ببغيه. حيث تمكنت من أن تجد سبيلا للطعن فى حكومة نجد والحجاز وقد تناولت صحف الهند المعارضة هذا الخبر وتلقته بالقبول لانه يساعدها فى بث الدعاية ضد جلالة الملك أمام بسطاء العقول فى تلك الديار. قلنا أن الخبر كاذب لا اصل له وهذا يكفينا فى دحضه وقد ايد قولنا هذا ادارة الشؤون الخارجية حيث بعثت للوكالة الحجازية النجدية فى مصر لتكذب رواية الدايلى هرالد لانه لا أصل لها. وبهذا تنقطع السنة المرجفين الافاكين غير انا نريد أن نتسائل بهذه المناسبة عن الدافع لارباب تلك الصحف على احداث هذه الضجة من أجل خبر كاذب مثل هذا وعن الفائدة التى يتوخونها من وراء تأكيد مثل هذه الاخبار ليحملوا من بعدها على هذه الحكومة الفتية. فهل ذلك منهم حبا فى الحجاز ونجد واخلاصاً لهما اكثر من ابنائها او اكثر من الرجل الفذ فى العرب الذى يدافع عن هذه الديار بجوارحه وروحه وكل قواه؟ وهل هم أحرص منه على مصلحتها وحفظ استقلالها؟ واين كانوا قابعين يوم كان جلالته يجالد ويناضل وسيفه بيمينه وهو يتقدم جنده مشياً فى ساحات الوغي واين كان اولئك الذين يظهرون الغيرة على هذه البلاد اكثر منه فى تلك الايام السود؟ لقد كان كل واحد منهم سادراً فى لهوه وفى عمله. فبعد ان فادي جلالته وناضل وقاتل وجالد يأتى بعض المتنطعين فيتوهمون امراً ويقررونه حقاً ويحكمون احكامهم الخاطئة وهم لو ادركوا ما يلاقيه المؤسس فى بناء الدول والممالك من المشاق والمصاعب لادركوا انه مهما بلغ بهم الاخلاص والحب للبلاد لا يمكن أن يحرصوا عليها عشر حرصه ولا أن يحافظوا عليها عشر حفظه:

لا يعرف الوجد الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

افبعد الجهاد والنضال والمفاداة بالاموال والانفس يقال ان الحر الطليق لعرض من اعراض الدنيا دخل او يريد الدخول فى قفص الرق كأن العراك والمفاداة لم تكن الا لدخول الاقفاص وهنا يلذ لنا أن نعيد ماقاله جلالة الملك فى بعض خطبه (فان كان الشريف حسين قد نصبه الترك او ساعده غيرهم فانه لم تنصبنا - بعد الله - غير سيوفنا وبالله ثم بها وصلنا لهذه المواقف ولن يردنا عنها الا ما أوصلنا اليها) فليقصر الكاشحون وليرجع المرجفون. فالذى يأخذ البلاد بالحرب والسيف لن يهون عليه تسليمها. فاذا عرف هذا فليعلم ان نجداً والحجاز ديار مستقلة استقلالا تاما مطلقا لا سلطان لغير الله ثم لجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل عليها. هذا حقيقة ما عليه الديار اليوم وستظل هكذا بحول الله وقوته - مادام فى هذه الجزيرة عرق عربي ينبض. ذلك الواقع وذلك الذى نعاهد الله عليه و(لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

مشكلة طنجة

ذكرت البرقيات الأخيرة نبأ عقد مؤتمر بين اسبانيا وفرنسا فى باريز للبحث فى مشكلة طنجة وتسويتها تسوية عادلة.

ويعتقد الخبيرون ان بريطانيا وايطاليا ستشترك كان فى هذا المؤتمر. لان مشكلة طنجة التى يدور البحث عنها يهم امرها الدول ذات المصالح الاقتصادية فى البحر الابيض المتوسط. ويعلم المطلعون على ماجريات الاحوال ان الدول مابرحت منذ القدم ترنو بابصارها الى هذه المدينة لاسباب سياسية اقتصادية، وان هذه الدول اعترفت بصبغة طنجة الدولية حلا لكل خلاف يحدث من جرائها، الامر الذى حملهم على وضع نظام خاص لها فى عام ١٩٢٣ يقضى بحيادها، وجعلها ميناء حراً ومنحها نظاما ذاتيا ويجرى فيها الحكم باسم السلطان بواسطة بلدية دولية تحت مراقبة مجلس يسمي (مجلس المراقبة) يؤلف من قناصل الدول ومن ممثل للسلطان.

بيد ان اسبانيا لم توافق على هذا النظام وطلبت ان تنزع من سلطان المغرب الاقصى حق تعيين مندوب له فى طنجة وان يخول الخليفة الذى نصبته فى تطوان هذا الحق، وان يكون مدير المنطقة اسبانيا بدلا من ان يكون فرنسويا. من اجل ذلك عادت المفاوضات الآن بين فرنسا واسبانيا على النظر فى هذه المسائل فعقد مؤتمر باريز هذا الاسبوع، ولا ينتظر الانتهاء من البحث فى مدة قريبة.

نظام جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
٥

درجات القيام بالانكار

(الأولى) تعريف المزجور أن ما يفعله منكر فانه قد يقدم عليه بجهله. (الثانية) النهى بالوعظ والنصح والتخويف بالله تعالى، وذلك فيمن يقدم على الامر وهو عالم بكونه منكرا فيخوف من جهة، ويرغب بحكاية سيرة عباد الله المتقين، وينظر اليه نظر المترحم عليه. (الثالث) التعنيف بالقول الغليظ، وذلك عند العجز عن المنع بلطف وظهور مبادئ الاصرار والاستهزاء بالوعظ والنصح وذلك مثل قول ابراهيم عليه السلام « أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون) ولهذه الرتبة أدبان (١) أن لا يقدم عليها الا عند الضرورة والعجز عن اللطف (٢) الا ينطق الا بالصدق ولا يسترسل فيه، فيطيل لسانه بما لا يحتاج اليه بل يقتصر على قدر الحاجة. (الرابعة) التغيير باليد وذلك كاراقة الخمر، واتلاف المنكر المتمول، أو دفعه عن محرم، وليس الى آحاد الرعية الا الدفع، وأما الاراقة والاتلاف فالى الولاة ومأذونيهم كالضرب والحبس.

(آداب القائم بالامر والنهي)

جماعها ثلاث صفات: العلم، والورع، وحسن الخلق. (اما العلم) فليعلم مواقع الامر والنهي ليقتصر على حد الشارع فيه. (واما الورع) فليردعه عن مخالفة مأموره، ولا يحمله على مجاوزة الحد المأذون به شرعا لغرض من الاغراض، وليكون كلامه مقبولا، فان الفاسق يهزأ به اذا أمر أو نهى، ويورث ذلك جراءة عليه.

(وأما حسن الخلق) فليتمكن به من اللطف والرفق، وهو اصل الباب وأساسه، والعلم والورع لا يكفيان فيه، فان الغضب اذا هاج لم يكفه

مجرد العلم والورع فى قمه ، مالم يكن فى الطبع قبول له بحسن الخلق ، وبوجود هذه الصفات الثلاث يصير الارشاد من القربات ، وبه تندفع المنكرات ، وان فقدت لم يندفع المنكر .

(المنكرات ، المألوفة فى العادات)

(منكرات المساجد)

(منها) اساءة الصلاة بترك الطمأنينة فى الركوع والسجود (ومنها) قراءة القرآن ملحونة (ومنها) كلام الوعاظ والقصاص الذين يمزجون بكلامهم الكذب والاضاليل والخرافات فيجب الانكار عليهم (ومنها) التحلق يوم الجمعة لبيع الادوية والاطعمة والتعويذات . وكقيام السائل وقراءتهم القرآن وانشادهم الاشعار ، وما يجرى مجراه ، فكل ذلك منكر . (ومنها) دخول المجانين والصبيان فيمنعون منه .

(منكرات الاسواق)

من المنكرات المعتادة فى الاسواق الكذب فى المرابحة ، واخفاء العيب ، فمن قال : اشتريت هذه السلعة مثلا بعشرة وربح فيها كذا وكان كاذبا فهو فاسق ، وعلى من عرف ذلك أن يخبر المشتري بذلك ، فان سكت مراعاة لقلب البائع كان شريكا له فى الخيانة ، وعصى بسكوته ، وكذا اذا علم به عيبا فيلزمه أن ينبه المشتري عليه والا كان راضيا بضياع مال أخيه المسلم وهو حرام ، وكذا التفاوت فى الذراع والمكيال والميزان .

(منكرات الشوارع)

من المنكرات المعتادة فيها وضع الخشب واحمال الحبوب والاطعمة ، واخراج الاجنحة ان كان يؤدي الى تضييق الطرق ، (ومنها) سوق الدواب وعليها الشوك . (ومنها) طرح القمامة على جواد الطرق ، وتبديد قشور البطيخ أو رش الماء بحيث يخشى منه التزلق والتعثر ، وارسال الماء من الميازيب ، وطرح الثلج فى الطريق ، والكلاب العقور على باب الدار .

(منكرات الحمامات)

(منها) كشف العورات والنظر اليها ، وكشف الدلاك الفخذ وما تحت السرة ، او ادخال اليد تحت الازار ، فان مس عورة الغير حرام كالنظر اليها .

(منكرات الضيافة)

(منها) أن يكون الطعام حراما أو الموضع مغصوبا ، (ومنها) أن يكون فيها من يتعاطى شرب الخمر (ومنها) أن يكون فيها مضحك بالكذب والفحش .

(وفى المال) منكران : الاضاعة والاسراف كصرف المال الى النائحة والمنكرات (والدخان) .

مدير المعهد الاسلامي السعودي

ابو اليسر محمد بهجة البيطار

(أسرار الصوم)

قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات) .

من خير خلال المؤمن واوصافه التى ينبغى ان يتحلى بها ان يعود نفسه الصبر والثبات على المكاره يذود بقوة عزمه شدائد الدهر وتقلباته ، وان يكون مهذب النفس عالى الهمة ومتصفا بالاخلاق الحميدة ، متخليا عن الاوصاف القبيحة ، سليم الصدر ، خاليا من وضر الحقد ، رقيق القلب تأخذه شفقة ورحمة على الانسانية المعذبة ، ومن أقوى العبادات واعظم ذرائع التهذيب للنوع الانساني (الصوم)

أجل : فان الصائم يكلف نفسه البعد عن مشتهياتها ورغائبها من الطعام والشراب ومباشرة النساء ، وهذه أعظم شهوات النفس ، فيصير الانسان بذلك حرا يعمل ما يعتقد أنه خير لنفسه لا عبدا تتقاذفه امواج الشهوات والاهواء .

وفى التقرب بترك هذه الشهوات فوائد عظيمة :

(منها) كسر النفس فان الشبع والري يحملان الانسان على الاشر والبطر والغفلة والاسترسال فى الغي ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم الصوم وجاء لقطعه ذلك . فخلو الباطن من الشراب والطعام ينور القلب ، ويوجب رقته ويزيل قسوته ويخليه للذكر والفكر ، كما انه يسكن وساوس الشيطان ، قال صلى الله عليه وسلم : ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم .

(ومنها) رحمة الغنى للفقير بما يذوق عنه عادى الجوع والعطش ، فان الغنى اذا عانى اثناء صومه مشقة الجوع دفعه دافع الرأفة الى مواساة أخيه الفقير الملتحف الزرقاء ، المفترش الغبراء .

(ومنها) مراقبة الرب سبحانه وتعالى فان الصائم اذا ترك شهواته ولذاته لمجرد الامتثال لأمر ربه والخضوع لعزته وكبريائه ، لاجرم انه يحصل له ملكة المراقبة والحياء من الله عز وجل وفى ذلك من كمال الايمان أكبر مهذب للنفوس ومؤهل لها لسعادة الروح فى الحال والمآل .

(ومنها) محاسبة النفس عند كل قول وعمل اذ ليس الغرض من الصوم تجويع المعدة فحسب ، بل القصد تطهير القلب وسائر الاعضاء والجوارح عن جميع الذنوب والآثام التى تضر بالنفس والغير . بالفرد او بالجماعة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه » .

(ومنها) تربية قوة الارادة فى النفس وسيطرة الانسان على نفسه يوجهها لفعل الخير ويصرفها عن الشر والاذى .

هذه نبذة صغيرة فى أسرار الصوم لبيت فيها داعى الطلب وانى لمثلى ان يساجل العلماء ويجرى فى مضمار الفصحاء ، ولكن التشبه بالكرام فلاح .

أحد أبناء المعهد الاسلامي السعودي

محمد صادق الكردي

شتى

بين سوريا وتركيا

قررت لجنة الحدود ان يكون موقع (تل حسن) الحد الفاصل بين تركيا وسورية والعراق ـ قطعت السكة الحديدية ثانية من جراء تراكم الثلوج وقد غطى الجليد طريق السيارات وباتت دمشق تحت الثلج .

بين انكلترا والصين

تم الاتفاق اخيرا بين انكلترا وحكومة كانتون الوطنية الصينية ، وزال عن العالم كابوس الحرب وتنص الاتفاقية على ان الهيئة الجديدة التى ستدير الحي البريطانى فى مدينة هانكو ستكون مؤلفة من انكليز وصينيين ولكن اذا وقع خلاف على أمر من الامور او حصل تساو فان الصوت المرجح سيكون للصينيين دون الانكليز، الى غير ذلك من الامور .

بين انكلترا وروسيا

ارسلت الحكومة الانكليزية مذكرة الى روسيا جاء فيها انه مادام زعماء اتحاد الجمهوريات السوفيتية وممثلوها فى الخارج وقتا ما وكل من يعمل لحسابها لا يمتنعون عن التحريض على بريطانيا العظمى .

او الدعوة الى الثورة العالمية فانه لا امل فى اى تحسين الى ان قالت وان كل ماتريده الحكومة البريطانية هو ان تمنع حكومة السوفيت عن التدخل فى المسائل البريطانية الصرفة وفى اثارة الرعايا البريطانيين وان الاستمرار على هذه الاعمال من شأنه ان يؤدي قريبا او بعيدا الى فسخ الاتفاق التجارى وربما الى العداء وقطع العلائق السياسية .

حوادث محلية

عودة جلالة الملك

ورد هذا الاسبوع بريد جلالة الملك من الرياض عاصمة نجد وقد علمنا منه ان جلالته متمتع ولله الحمد بالصحة والعافية وان الربيع في ديار نجد عام شامل ، وفهمنا ان الركاب الملوكى سيتحرك قريبا من الرياض قادما الى هذه الديار ادامه الله ذخرا للعرب والمسلمين .

الحجاز والبريد الدولى

قال مراسلنا الخاص فى مصر :

روت صحف مصر خبر انضمام حكومة الحجاز الى اتحاد البريد الدولى اعتبارا من اول يناير الماضى وقالت ان الحكومة ستعلن قريبا ان بريدها يقبل تبادل الحوالات المالية والطرود وغيرها وقد طلبت الوكالة العربية بمصر من مصلحة البريد المصرى امدادها باللوائح والقواعد المتبعة هنا فى اعمال البريد لتقتبس منه مايوافق الحال .

نقل البريد

حيا بتأمين مصالح الحجاج والتجار اصدر صاحب السمو نائب جلالة الملك المعظم امره العالى بلزوم نقل البريد بين جدة ومكة وبالعكس بالسيارات . وقد جاءنا من مديرية البرق والبريد العامة انها وضعت نقل البريد المذكور فى المناقصة فمن له رغبة فى ذلك فليراجع دائرة البرق والبريد بمكة اوجدة خلال عشرة أيام من تاريخه للاطلاع على الشروط .

(هلال رمضان)

وزعنا مع العدد السابق من جريدة (ام القرى) الملحق التالى :

بعد وضع الجريدة على الطابع جاء الى مكة المكرمة على لسان البرق من العلا لسمو نائب جلالة الملك أن قد روئى الهلال بعد غروب الشمس من يوم الخميس مساء الجمعة وعليه تقرر فى مقام وكالة رآسة القضاة ان اول رمضان الجمعة فنهنى اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها .

وفاة

فاتنا ان نذكر فى الجزء الماضى نبأ وفاة كبيرة عائلتها المرحومة الشريفة مزينة بنت المرحوم الشريف عبد المطلب بن غالب تغمدها الله بالرحمة والرضوان .

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الموانئ وقيادة الموقع بجدة

انه وصلت يوم ٢٩ الماضي الباخرة الهولندية (ستى بندو) قادمة من بتاويا وعليها ١٤٣٧ حاجاً جاويا ، والباخرة الهولط اونفا من سنغا فورة وعليها ١١٩٦ حاجا جاويا .

ويوم ١ رمضان الباخرة مصوع قادمة من مصوع وعليها ٥٥ راكبا و ١٥٢٠ طرداً من البضاعة. والباخرة جها نكير قادمة من بومباى وعليها ١١٦٣ حاجا منهم ٧٠٨ هنود و ٢٢٣ بخارية و ٧٢ افغان و ٤٩ من اهالى البحرين و ٤٢ جاويا و ١٥٣٧٢ طرداً من البضائع المختلفة .

ويوم ٢ منه الباخرة (قنا) من السويس وعليها ٣٣ راكباً وحاجا و ٦١٠٠ طرداً من البضاعة . والباخرة سا سرى من السويس وعليها ٢٧٠ طرداً بضاعة و ٢٥ راكباً وحاجاً .

ويوم ٣ منه الباخرة جاسون من بتاويا وعليها ٧٦٧ حاجاً جاويا و ٢٠٠ طرد بضاعة.

ويوم ٥ منه الباخرة (سيكوبلس) من سنغفا فورة وعليها ١١٤٨ حاجاً جاويا .

والباخرة (بى ماندر) من ساباغ وعليها ١٠٥٦ حاجاً جاوياً ايضاً .

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر هذا العام : **٤٦٧٦١** نسمة

لقطات الحجاج

وجد فى طريق المدينة المنورة صرة نقود وآخرى مثلها فى مكة المكرمة وهما محفوظتان فى دائرة شرطة العاصمة .

وكذلك وجدت نقود مع خواتم مختلفة هي محفوظة فى دائرة البوليس .

وفقد من دار معتوقة والدة يحيي الهندى الساكنة فى جبل ابى قبيس سلسلة فضة ذات تسمة ازارير فضية خاصة بلبس النساء ، ولدى البحث والتحقيق القى القبض على السارق وهو على بن راجح الحجازى واعيدت السلسلة الى صاحبتها .

وفقد الحاج سأيه ابن كاويان من اهالى تكل من حجاج احمد جاو الساكن بالصفا عند طوافه ، جنيه افرنجي واحد وثلاثة روسيات واوراق نوط مختلفة واقسام ومفاتيح ولدى التحري وجدت الاشياء المذكورة فى الحرم واعيدت الى صاحبها.

ووجد رجال الامن كراً داخله نقود وسلم الى صاحبه جمال الدين من حجاج مظهر و وجدوا شانطة صغيرة داخلها ورق نوط وقطع ذهبية واقسام وقد سلمت الى صاحبها دحلان بن الحاج حسين الجاوى وفى ليلة ٦ رمضان علمت دائرة الشرطة ان المدعو معطى بن منان اضاع كمره المحتوى على اوراق نقدية ودنانير ذهبية وفضية وعقب البحث والتحقيق وجدت الاشياء المذكورة فاعادتها الى صاحبها.

طريق المسعى

تم تبليط قسم من طريق المسعى تبلغ مساحته ٣٥٤٧ متراً مربعاً . والهمة مبذولة لتبليط القسم الباقى ومساحته ١٤١٣ متراً مربعاً .

نظام

مساكن الحجاج

جاءنا من مديرية الصحة العامة نص نظام مساكن الحجاج ننشره كما يلى :

مادة ١ ـ كل منزل يسكنه حجاج يكون تابعاً للتفتيش الصحى .

مادة ٢ ـ يجب على الشخص الذى يريد ان يعد الدار التى بحيازته للحجاج أن يقدم طلباً رسميا الى مصلحة الصحة العامة والاسعاف قبل اسكان الحجاج للكشف عليها واخذ التصريح الصحي لاجلها .

مادة ٣ ـ يجب ان تكون البيوت المعدة لسكنى الحجاج مطلاة جدرانها بالرخام ومفروشة مراحيضها ببلاط الاسمنتو مجهزة بالسيفون او بسدادة خاصة و ذلك بالتدريج . بحيث لاتمر خمس سنوات الا وتكون المنازل حائزة على هذه الشروط .

مادة ٤ ـ يجب على المطوف ان يمسك دفتراً خاصاً يسجل فيه اسم الحاج وعمره وجنسيته و صنعته ورقم جوازه وتاريخ وصوله الى جدة والى مكة وخروجه الى عرفات وعودته وذهابه الى الزيارة ورجوعه الى بلاده والوقوعات السائرة حسب الانموذج.

٥ ـ يجب على المطوف ان يحافظ على نظافة البيوت ولاسيما الماء والمراحيض.

خواطر مصرحة

٦

الحجاز للحجازيين

اخاف ان اكون قد اطلت على القراء البحث فى صدد هذا الكتاب ولذلك سأوجز القول فيما بقى واملى اوفق لذلك فى هذا المقال اوفى الذى بعده . لم يكن غرضى فيما كتبت الرد على الكتاب لان الكتاب بحد ذاته لايستحق كل هذا ولكن المواضيع التى بحث فيها الكاتب وطرز البحث .

قد شاع عند بعض كتاب الحجاز وتسرب الى ادمغتهم من بعض المتفرنجين من كتاب سوريا ومصر فاحببت ان أبين رأيي فى بعض مايوردونه من الآراء والافكار وقد كان كتاب حسن عواد واسطة لهذه الغاية .

بقى على مايهمنى بيان رأيي فيه مما ورد فى الكتاب ويتداول على السنة بعض الناشئة ويتكرر فى أفواههم مسألتان الاولى كلمة ذائعة وهى (سوريا للسوريين والحجاز للحجازيين والعراق للعراقيين امة سورية وامة حجازية وامة يمانية وامة نجدية وو .. الخ .) فهذه الكلمات التى تحمل وراءها معنى مقصوداً معيناً قد كثر الخطأ فى وضعها واساء الناس فهمها كما جهل كثير منهم أن تستعمل هذه الكلمات ومتى لا تصلح ومتى تكون سبباً لحياة الامة وسعادتها ومتى تكون سبباً لبوارها. لا أريد أن اورد ماقاله الكاتب فى هذا الصدد فى مقاله (امة مهملة) لابين خطأه من صوابه ولكن حسبي أن ابين رأيي فى هذه القضية فى غير رد او نقد .

اول من وضع اساس هذه الكلمة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية (مونرو) وعرفت بقاعدة (مونرو) وهي (اميركا للاميركيين) واراد بذلك ان قارة اميركا الشمالية والجنوبية يجب ان تكون للاميركيين من حيث السلطة والحكم ولا يجوز لدولة غير اميركية ان تتداخل فى اراضى اميركية وانه ينبغى لاهالى اميركا اذا أراد أحد من خارج اميركا ان يتعرض لبلادهم أن يكونوا يداً واحدة فى دفعه وقتاله حتى يخرج من بلادهم . فلا يجوز أن تعتدى دولة اميركية على دولة اميركية ولكن لايجوز ان تعتدي دولة غير اميركية على بلاد اميركية وقد وضعت هذه القاعدة بعد حروب دامية كانت بين سكان اميركا والدول الاوربية مثل الاسبان والبرتغال والانكليز وقد كانت بلاد اميركا خاضعة للاستعمار الاوربي ولكن بعد تلك الحروب المتطاولة التى افنت كثيراً من السكان تم قطع دابر الاستعمار الاوربي من تلك القارة العظيمة تقريباً وفى اواخر ذلك وضعت تلك القاعدة (اميركا للاميركيين) وهذه القاعدة قاعدة غالية وثمينة . افادت أميركا فائدة عظيمة ولم تزه الديار الاميركية وتخرج للناس من بدائع المخترعات الا بعد ان استراحت من تلك الحروب الدامية ووضعت هذه القاعدة الواسعة التى شملت قارة عظيمة من قارات الدنيا.

سمع الناس هذه القاعدة واخذوا يتجوزون فى استعمالها ويضعونها حيث تشاء لهم الاهواء من غير تفكير ولا درس وهذه القاعدة من القواعد الاجتماعية الكبيرة ولا يجوز أن يضعها غير اهل الرأى ومن اوتو حظاً كبيراً من علم الاجتماع فمونرو حينما وضع هذه الكلمة قال (اميركا للاميركيين) ولم يقل واشنطن للواشنطيين ولاشيلى للشيليين ، لان البلد الواحد لا يمكن ان تنشأ فيه امة كاملة مستقلة بخصائصها الاجتماعية من دينية واخلاقية لذلك كان استعمال مونرو للكلمة صحيحاً ومفيداً ولكن استعمال الناس لها ليس صحيحاً على الدوام وانما تصلح هذه الكلمة فى محيط تكونت فيه امة كاملة لها عن باقى الامم خصائص ومزايا لايشاركها فيها غيرها ومتى وجدت بلاد وفيها امة واحدة منفردة بخصائصها الاجتماعية جاز اطلاق هذا اللفظ فى البلاد التى تسكنها أما اذا وجد أناس يقطنون بلداً من البلدان ولهم خصائص ومزايا يشاركهم فيها اخوانهم سكان بلد آخر وكانت تجمعهم الخصائص المشتركة مع وحدة التاريخ فمن العسر على اولئك النفر أن يدعو فى ارضهم دعوى (مونرو) فى اميركا.

اريد ان استميح القارئ العذر واطيل قليلا فى البحث فاللفظة المبحوث عنها كما قلت تصلح ان توضع فى بلد تكونت فيه أمة واحدة لها حاضرها ومستقبلها ولها ماضيها الذى تكونت منه فتى وجدت هذه الامة المستقلة جاز اطلاق هذا اللفظ فى مجموع الاراضى التى تقطنها تلك الامة لا فى قطعة واحدة منها او بلد واحد. ويعد من باب الخيانة على الامة الواحدة أن ينشأ فيها من لا يعرفون كيف تتكون الامم وتتوحد فيصدرون احكامهم الخاطئة فى بيان ماهية الامة و كيفية تكونها حتى ينتشر خطأهم ويصير عقيدة للعامة فاذا تقرر ذلك فى اذهان العامة ضاعت الامة ولم يبق لها اثر فى الوجود.

وارى من المفيد فى هذا المقام ان اوجز نظريات علماء الاجتماع فى الامة وتكوينها وموعدنا فى ذلك العدد القادم .

(للبحث صلة) قارئ

الاحصاء الصحي الاسبوعي

جاءنا من مديرية الصحة العامة احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٤ مارس سنة ١٩٢٧ الموافق لغرة رمضان سنة ١٣٤٥ بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف ننشره كما يلي :

	زحار	ضنك	حصبة	سعال ديكي	جدرى	حمى نفاسية	حمى تكفية	المجموع
الاصابات بالامراض السارية	١٤	٣١	١	٤	٧	١	٣	٦١
الوفيات	«	«	«	«	٧	٤	٧	١٨

عيادات المستشفيات والمستوصفات ١٧٦١ مريضا

حركة موجود المستشفيات: القديم ٨٤ الدخول ٥٣ الخروج ٤٩ الباقى ٨٨

من امانة بلدية العاصمة ١ ـ تعلن البلدية امر شراء ماديها من الجلود بكافة انواعها فكل من له رغبة فى شراءها فليحضر الى دائرة امانة بلدية العاصمة للاطلاع على الشروط المتعلقة بها. ٢ ـ أن رسم دمغة القفطان لعامنا هذا قد وضع بالمزاد العلنى فمن له رغبة فى التزامه فليراجع دائرة امانة بلدية العاصمة للاطلاع على الشروط

العالم الاسلامي

توكيا

ـ اعتزمت الحكومة تأليف مجلس شيوخ تعين اعضاؤه من قبل البرلمان .

ـ عقد بين توكيا واميركا اتفاق تجاري موقت يقضي باقامة علاقات سياسية بينهما .

ـ في جريدة (مليت) ان الحكومة التركية تعطي للمهاجرين الذين يؤمون البلاد التركية على شرط الدخول في الرعوية التركية اراضي على قدر احتياجهم مجاناً ومساكن والات زراعية ، وتعفيهم من الخدمة العسكرية لمدة سنتين .

اليوسنه والهرسك

ـ حدثت زلازل في الهرسك افضت الى خسائر كبرى لاسيما في سارا جيفو حيث خسفت الارض وابتلعت عشرة بيوت وقتل اثنا عشر شخصاً .

الافغان

ـ وصل باريس الجنرال محمود طرزي سفير الافغان الجديد في فرنسا ويقال ان النية متجهة الى عقد اتفاق تجاري بين البلدين .

ـ نفى ممثل الافغان في القسرة خبر عقد معاهدة مع روسيا كالمعاهدة المعقودة بين ايطاليا والبانيا و قال انه لم تجر حتى الآن مفاوضة ما بذلك الشأن .

ـ عهد الى احدى الشركات الالمانية ببناء عاصمة جديدة لافغانستان في جوار كابول .

فارس

ـ الفت الوزارة برياسة مستوفي الممالك وتولى فروغي وزارة الحربية والانصاري الخارجية والفاطمي الداخلية .

ـ قرر المجلس الوطني ان يرتدي اعضاؤه الملابس الوطنية وان يستخدم في ذلك النسيج الايراني .

ـ وافق المجلس الوطني على مشروع انشاء الخط الحديدي الذي يخترق ايران من خليج العجم الى بحر قزوين .

البانيا

ـ القت الحكومة القبض على ١٢٠٠ شخص يقال انهم يعملون على اثارة البلاد والتآمر على قلب نظام الحكومة فحاكمتهم وحكمت على ٣٠ منهم بالاعدام .وعلى الباقي بالسجن لمدد مختلفة

ـ روت بعض الصحف ان هنالك مذاكرات طى الخفاء بين ايطاليا ويوغوسلافيا لتقسيم البلاد الالبانيه الى مناطق نفوذ.

البلاد العربية

حصة المدينة المنورة من وصية لعابد

قال مراسلنا الخاص في مصر :

كتبت صحف سورية ومصر تفاصيل مسهبة عن وصية كان احمد عزت باشا العابد كتبها قبل وفاته بمدة وظل أمرها مكتوما بعد وفاته لاتفاق الورثة على كتمها حتى عثر عليها بعض الورثاء فاعلنها ولقد لخصت المقطم حقيقة هذه الوصية بعد ان استقتها من المصادر الموثوق بها وهي كما يأتي :

كتب المرحوم عزت باشا هذه الوصية قبل وفاته بعدة سنوات فخصص منها خمسة وعشرين الف ليرة عثمانية لانشاء ملجأ في المدينة المنورة لفقراء المسلمين وجر ماء عين الزرقاء اليها وخصص مئة الف ليرة عثمانية لانشاء مستشفى في مدينة دمشق ومدرسة داخلية عالية لتعليم العلوم الدينية الاسلامية على ان يمنح طلابها رواتب عينها في الوصية وناط بتنفيذها بنجله رفيق بك (وقد توفى هذا منتحرا قبل وفاة والده بسنتين) وباولاده من بعده فاذا لم يوجد أحد منهم تعود الوصاية الى بيت هلال بك العابد .

ويقول المطلعون على هذه الوصية انها مستوفية لجميع الشروط القانونية التي تجعل تنفيذها مبرما والسبب في عدم تنفيذها حتي اليوم هو لانها لم توجد بين أوراق الموصى وتقول صحف دمشق ان ابنته لمة هانم هي التي عثرت عليها وقد جاءت دمشق أخيرا فاعلنت أمر الوصية وستنشر نصها في الصحف وتقدمها للقضاء والراجح ان ولاة الامور هناك سيطالبون بتنفيذ الشق المختص بمستشفى دمشق ومدرستها الواردين في صلب الوصية . ولا جرم ان الحكومة الحجازية ستطالب بدورها بتنفيذ الشق الاول منها وهو نصيب فقراء المدينة المنورة من الوصية عملا بما قرره الواقف المرحوم .

وقد اتضح ان مجموع ثروة المرحوم عزة باشا لم يزد عن ٨٠٠ الف جنيه منها نحو النصف اوراق مالية وجدت محفوظة في المصارف الانكليزية والسويسرية والنصف الثاني قيمة املاك واطيان في مصر وسورية والاستانة .

بين البحرين

جاء في الاهرام : كما ان على البحر الاحمر ثغر جدة كذلك على البحر الاسود بلدة تركية اسمها (جيدة). وما زالت مصلحة البريد التركي واقعة في حيرة تجاه هذا التشابه في اسمي البلدين فالرسائل الصادرة من الاستانة مثلا الى (جيدة) في البحر الاسود يضعها موظف البريد التركي في حقيبة البريد العربي فتقوم بسياحة طويلة الى الارض المقدسة في الحجاز ، فاذا وصلت الى مصلحة البريد الحجازي اعادها مدفوعة الى رحلة جديدة غير قصيرة . وكذلك ما تخرج باسم جدة فبدلا من ان تتوجه الى الجنوب تقلع الى (جيدة) في الشمال .

والآن فأن اهالي (جيدة) يطلبون من الحكومة ان تتخذ الوسائل لمنع هذا الغلط والا فأنهم يقترحون ابدال اسم بلدهم باسم آخر .

اعلان

بما أنه سيجرى توزيع تركة المتوفي عبد الغني المطوف الساكن بسوق الليل فكل من يدعي حقاً على المذكور فعليه مراجعة المحكمة الشرعية في خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا لاثباته بالوجه الشرعي ولاشعار العموم صار الاعلان .

اعلان

قد اسسنا محلا لسير السيارات بين جدة ومكة باجرة رخيصة جداً ومن يجرب مرة واحدة يرى مايسره والمخابرة بجدة مع الشيخ عبدالله محتسب وفي مكة مع الشيخ صالح عبده في باب النبي.

اعلان

أن المنزل الكائن بربع الميضا عند باب النبي بمكة المكرمة ملك المرحوم الشيخ محمد كوكتلي معد للبيع فكل من له رغبة في مشتراه عليه أن يراجع حسين موصلي بالمدعى وباب هذا المنزل مفتوح ودلاله احمد بغدادي .

اعلان

المكتبة الحضرمية بجدة لصاحبها الشيخ احمد باخريبة السوداني وسالم بن محمد باخديق مستعدة لبيع الكتب ولكتابة التحريرات والاستدعاآت والمعاملات القومسيونجية مع كافة الجهات وبيع الجلود ومن يراجعها يرى ما يسره .

اعلان

بما ان شركة الفلاح بجدة قد استعدت لنقل الركاب على سياراتها الجديدة من جدة ـ مكة ومكة ـ جدة ، والعمرة وجعلت مركزها بجدة امام الجمرك والتلغراف ولها فرع بمكة بقاعة الشفاء فعلى كل راغب ان يراجع المركزين المذكورين ليرى ما يسره من الراحة ورخص الاجرة .

اعلان

بحمد الله قد فتحنا محلنا المعروف قديماً محمد فاضل عبد الله عرب بجدة . تاجر وقومسيونجي ووكيل وابورات ولنا معاملات تجارية مع الخارج فكل من يرغب في طلب شئ من الخارج فنحن مستعدون لجلب طلبه بموجب العينات باسعار متهاودة وبضاعة نظيفة وبالمعاملة تظهر الحقيقة وعنواننا

محمد فاضل عبدالله عرب بجدة

اعلان

الشركة التجارية الهولندية

فرع جدة

تعطي حوالات الى بومبي وسنغافوره، وبتاوياء ومصر ، ولندن ، وامستردام ،

وتتوسط في المطالبة والاستلام.

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

شهر رمضان سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	برج الحوت	شهر مارس الافرنجي	وقت الامساك	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٧	الجمعه	٢١	٩	٢٧ ١٠	٥١و١٠	١١و١٢	٦ و ٥	٢٨و٩
٨	السبت	٢٢	١٠	٢٥و١٠	٤٩و١٠	٩ و١٢	٦ و ٤	٢٨و٩
٩	الاحد	٢٣	١١	٢٤و١٠	٤٨و١٠	٨ و ١٢	٦ و ٣	٢٧و٩
١٠	الاثنين	٢٤	١٢	٢٣و١٠	٤٧و١٠	٧ و ١٢	٦ و ٣	٢٨و٩
١١	الثلاثاء	٢٥	١٣	٢٢و١٠	٤٥و١٠	٦ و ١٢	٦ و ٢	٢٦و٩
١٢	الاربعاء	٢٦	١٤	٢٠و١٠	٤٤و١٠	٥ و١٢	٦ و ٢	٢٦و٩
١٣	الخميس	٢٧	١٥	١٨و١٠	٤٣و١٠	٤و١٢	٦ و ١	٢٥و٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ ام القرى ﴾

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش